

تطور العلاقات الدولية أثناء الحرب العالمية الأولى بدأت الحرب إذن بمشكلة خاصة تتعلق بالصراع بين السلاف والجرمان ولكنها سرعان ما تحولت إلى حرب عامة على النحو التالي . فقد سارع الروس إلى موازنةبني جنسهم الصرب والجبل الأسود وبما أن روسيا قد خاضت الحرب ضد امبراطورية النمسا ، مؤازرتها بينما التزمت فرنسا بحلقها مع روسيا . أما بريطانيا فلم تكن مرتبطة بأى حلف عسكري ومع ذلك فقد دخلت في معارك الصراع الدولي بسبب إنتهاء حياد بلجيكا فكانت بريطانيا تعتبر الحفاظ على حياد هذا القطر من المبادئ الأساسية لسياساتها الأوربية ، وهكذا اشتركت بريطانيا في الحرب بجانب فرنسا وروسيا . -- ولكن بقيت أطراف أخرى متربدة لمدة أشهر ،